

فهذا أجل ولكن بيكوفينو الذي قذف إلى خلف طاولة البيع بصفعة أخذ يشتمه:

- أنت اللص، أيها التركي الغايط، مازج المشروبات والمتلاعب بالحسابات... فأمسك بيكوفينو من قميصه ورفع ثم سدّد يده إلى وجهه بقوة:
- كي تتعلم ألا تسرق..

تحرر بيكوفينو منه ووثب خارج طاولة البيع وهو ييكي ويشتم:
- لماذا لا تضرب امك؟ أو امرأتك؟
- اخرس والا سأضربك حقيقة.
- تعال واضرب

ثم هرب باتجاه الباب وزعق.
- تركي ديوث، ابن العاهرة لماذا لا تبني حوضا على زوجتك؟ الا تلحس قرونك وهي تؤلمك.

اقترب منه نسيب وتمكن من الامساك به:
- ما الذي تقوله؟

اعتري بيكوفينو خوف من هيئة العربي:
- لا شيء يا سيد نسيب اتركني.
- ما الذي تعرفه؟ قل او اهشمك بالكامل.
- ان شيكو موليزا هو الذي اخبرني
- ماذا؟

- انها تتعاطى مع السيد تونيكو.
- مع تونيكو؟ اخبرني بكل شيء وبسرعة كان يمسك به بقوة شديدة بحيث مزق له القميص.

- كل يوم بعد ان يخرج من هنا، يدخل السيد تونيكو إلى بيتك.
- انك تكذب أيها الشقي.
- جميع الناس يعرفون ويضحكون منك يا سيدي. اتركني يا سيد نسيب.